وابن بسام عدي بن زيد وعن الشيخ محي الدين النواوي واما ابن بسام النعيمي الحلبي
المشهور فهو متقدم وله شعر حسن متين وشيء منه ان شاء الله تعالى ه واما الجمع
مع القسم فمن اشهر شواهده قول المتنبي متخوفا من على اجمال حسن شيمة ه
تقيه الروم والصلبان والبيع للتي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا
اجمال الجمع جمل جمالا وخرشه بضم الخاء والراء وهو بكلد في الروم والصلبان جمع صليب
كقضيب وقضبان والبيع بكسر الموحدة جمع بيعة بكسرها البيعة معبد النصارى ومنه الحديث صوامع
وبيع وتطهير قول الطغرائي والكوكب سيل قول بالتهامي

وعصابة مال الدهر ابرزتهم ، ميل الصبا بك وايب الاعصان

سيل مفعول حال والصبا نوع الهاء والريح الشرقية والمثل بدبوايب الاعصان ابل افعا
واصل الدبوايب عند ابن سيده الهاء وقد استعان هنا قوله بن وبل لاستيماع القوة به بقوله
وعصابة فان من يده لمعاء وورق بجمع العصابة التي ربطها الى اسرى واشتقاقها تعاس الاعطاء بالتي
فقلت اذ عوك المجد للنصر في وانت بحذلني في الحادث الجلل
تنام عيني وعين النجم ساهرة وتستحل وضيع الليل لم يحل

الخذلان بضم الخاء وتسكين الذال الاسم والاسم الخذلان الخذل كقتل وكبرى والجلل من الاضداد
فيجري كل يوقف به الامر العظيم والحقير والظاهر انه اراد هنا الحقير لانه عني عما
تيابي من اعانته على ما هم به من الغي والتقدير اني اعدك للامور العظيمة وانت تخذلني
في امر حقير وحذلني بضم الذال والاستحالة التحول من حال الى حال والوضيع بفتح
الضاد مصدر وضع الثوب يضعه مثل المضارع كمنع ونصر وضرب والوضيع اللبس ما يوضع
وقوله يستحل لها وقوله فقلت تفسير لقوله طرقت سرح الكرى عنه اي لهذا القول
المشتمل على الاستفهام الانكاري لان التقدير اذ عوك وانت تنام عني وتستحل الهوى
الهمزة عنها واللام في قوله للجلا للتعدية وفي للنصر في لام كي وقوله وانت بحذلني
حال بالواو وكذا قوله وعين النجم ساهرة وكذا وضيع الليل لم يحل فالواو فيها واو الابتدا
وفي قوله وتستحل واو العطف وحذف لم يحل المجزوم بالكسر لما اصطلح الى تحريكه للقافية
على الفاء لمحله في الغرابة عند اهل الشاكين ولا يخفى حسن استعارة العين للنجم والوضيع الليل
وكذا تشبيه عين النجم في سهره هو فانه بان يرتقبها بين سهرات ليل بالصورة وليتصفح

لانتالوا عني

لانتالوا عني الجبال فانه ما زال يهني عنكم فيعلم مالي ، واستخبروا الليلة ان عيني نجومه بيضا ولم يغمض دجاه
تبرت كواكبه مني وان قدتم انهم كواكبه وهن تجاب ، والجبال بالجاء المعجمة والباء الموحدة جمع الجبل وقول الحريري
بالتاء المهملة الجلالة ه ولاخسن كم ليلة بت مطويا على خرق اكفوا الى النجم حتى كاد يكفيني
والصبح قد سطل السبر والعيون به كانه حاجة في عسر مكتئب ه وسل سقال ان النجم يعين للنجم قول
بعضهم لقرا في السما والنجوم ه وهي وحرسلجا لا تنطق بيرتكه ملبتها الان زف ه
واحسن من كل مستحسن ، يبون لها في الدجى تسرق ، ولاخر

قد ماتا ه

ماتا ابت النجم ساه طرفه ، والقلب قد لقي عليه سبات ، وبنات نعش في الخدر تسوهن ليقت الصبح
ولاخسن ه ، ولربت ليل باه منه نجمه ، ولمعته سلما اقبال وعتصا ،
مسائله عن نجمه فاجابني ، لو كان في قيد الحياة تنفسا ،
ومثله قول اخر ،
مات الظلام بليل ، اجنته حين عنتس ، لو كان لليل ضيع ، يعيش فيه تنفس ، ولاخر
كان الثريا لخدشة الرمي ، يعلم حال الليل ام قد تعرض ما ،
قليل الرا بين شرق وغرب ، يفاتش شرك في تجاله انقضا ، ولابن النبيه المصري
وحقه صبح قد اتيت وليله ، سرت فكان الوخيد ما انا ضايع ، هكذا دجاها والنجوم كانها
عيون لها ثوب السماء يرا قبع

هل تعس على عهدت به ، والغي زجر احيانا عن الفشل
اني ارى بطروق الحي راضم ، وقد جماه رضاة من بني نعل

الغي ضد الرشد مصدر غوى بالفتح يغوى كرمى يرمي ومنه وعصى ادم ربه فغوى
والزجر المنع مصدر زجره يزجره كنصره اي نهاه ومنعه والفشل الجبن وضعف الرمي
واختلال التدبير مصدر فشل كفرح ومنه ولو ان لهم كثيرا لفشلتم ولا تنازعوا فتفشلوا
والطروق المجي ليلا طرقهم يطرقهم كنصر والحي هنا احد احيا العرب وهم الذاهبون
بمكان لا ترى بهم ، واضم بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة جبل بارض المدينة او اذ ونعل بضم
المثناة وفتح المهملة بطن من حمير سهلون من جودة الرمي وهو لا ينصرف فضرفه للضرورة وقوله
همت به الجملة في محل النصب نعت لغي والواو في والغي زجر واو الابتدا والجملة اسمية واحيانا
منصوب على الظرف وقوله اني ارى بدل نفس من الغي الذي عهدته والواو في قوله وقد جماه واو الحال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)